العـدد ٢٠٩ — السنة الرابعة — № 209 ANNEE-IV

صاحبها ومؤسسها الشهيد
جميل البحري

طوبى لكم اذا اضطهدوكم وعيروكم
افرحوا وابتهجوا فان اجركم
عظيم في السماء ·

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج » » ١٠٠
او عشرون شلناً

Propriétaire - Fondateur: Jamil Bahri

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR

Propriétaire - Rédacteur : Jean Bahri

صاحبها ومديرها المسؤول
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا يوم الاحد في ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ — الموافق ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — Haifa (Palestine) 19 Octobre 1930

فلسطين والعراق وجميل البحري

على رسم فقيد الشباب

والادب اللباب الشهيد المرحوم

جميل البحري

رسمناك نبغي نظرة منك كلما ... ذكرناك والاشجان يغلي غليلها
لقد كنت ذا نفس على الشر مرةٍ ... بلاحظها بالشزر غدراً عذولها
دعتك فكافحت الرذائل مصلتاً ... يراعة نحرير يروع صليلها
فاغضبتها حتى رمتك بقومها ... فكانوا ضوار بها وانت قتيلها
فيا قبح من بالغدر تاريخ بأسه ... ويا وحشة الآداب غاب جميلها

١٩٣٠ نظم

الاسيف الاب
نقولا ابي هنا ب · م

كانت الحرب الكبرى العمومية ، وقع الشقاق بين رعايا المملكة العثمانية انضم العرب الى الحلفاء وحاربوا معهم جنباً الى جنب ضد دول الائتلاف التي دارت الدائرة عليها

هللنا وكبرنا ومنينا انفسنا بالاستقلال التام الناجز لا انتداب ولا وصاية وطالبنا دول الحلفاء بانجاز وعدها لنا واعطائنا حقوقنا اقام فريق من العرب وأدلى برأيه ان تكون كل البقاع العربية خاضعة لسلطان الحجاز فقاوم هذه الفكرة فريق ثانٍ محتجاً بكل قواه على ذلك الرأي الذي اعتبره سخيفاً مدعياً ان اخلاق سكان الحجاز هي غير راقية ونحن سكان سوريا وفلسطين ارقى منهم اخلاقاً وأكثر تمدنا واوفر علماً ولا يمكننا ابداً ان نخضع لمن لا يضاهينامعرفةً وعلماً وفهمافدعونا من اهل الحجاز ونجد والعراق فنحن الذين يجب علينا ان ندير دفة السياسة ونترأس المؤتمرات وحل المشاكل والمعضلات نحن الذين يجب ان نعتلي العروش ونامر وننهي ، كان صباح وكان مساء استقلت فيه الحجازونصب على عرشها ملك مهيب وقور · واستقلت العراق وكان لاستقلالها صدى قوي رددته انحاء المعمور

اما نحن في فلسطين فلا نزال نسعى ونكد ونحتج بشدة ولا يلبى لنا طلب ولا يستجاب دعاء ولا يمكن بنوع قطعي ان نحصل على ما نروم ونرغب ما دام التعصب ضاربا اطنابه بين افراد هذه الامة المسكينة ، لايمكن ان نصل الى ما نشتهيه ما دامت الزعامة بين يدي قوم جهال لا يفتشون الا عن صالحهم الخاص ويضحون كل شيء في سبيل الوصول اليه

لا يمكن ان ننعم بالحياة الاستقلالية ما دام مجموع الامة يكم فاه عن الاحتجاج على اولئك الجهلة الذين بجمجمتهم وثوران عقولهم الناقصة وبنزق شبيبتهم المدعية يقفون سداً منيعاً حيال التفاهم فالتكاتف فالعمل يداً واحدة

قتل جميل البحري ضحية الغيرة والوطنية فار الدم في عروق ذويه ومحبيه وأقاربه وانسبائه وكل من له معه علاقة دينية وادبية على اختلاف مذاهبهم ونحلهم فاكبروا جميعهم الخطب واهتزوا له اهتزاز الابنية الشامخة الضخمة من زلزال عظيم ما عدا شرذمة صغيرة في حيفا تأتمر بامر مدعي الزعامة ومختلسيها بالقوة فقامت تلك الشرذمة القليلة تهيج الرأي العام وتنسب الى الامة المسيحية المروق والخيانة تغتفر لنفسها في جرائدها كل ما تنشره من السفاسف وتأخذ على الجرائد المسيحية مآخذ طفيفة املاها ثوران الدم بعد ان اوحى بها الحق والعدل

ولم نرَ ذواتنا الاماجد وزعماءنا الكبار القابضين على زمام الامور والمفوض اليهم بتنفيذ مآرب الشعب العربي ، لم نرَهم يقفون وقفة الرجل امام تلك الشرذمة القليلة التي اصبحت كما نعتقد قبطان المركب يأتمر بامرها كل موحد في فلسطين

مات جميل البحري، فاضطربت لموته النهضة الادبية في العراق وكتبت المقالات الطوال واظهرت من الحزن والاسى مااظهره ذووه وانسباؤه · ولم يكتفوا بذلك بل قدقرروااقامة حفلة تأبينية في الخامس والعشرين من هذا الشهر ، قد طلبوا ان يرسل اليهم باسرع ما يمكن صورة الفقيد لترأس تلك الحفلة المهيبة وقد زادت على مكارمها مكرمة بان تلك اللجنة الناهضة تعهدت بان تجمع كل ما يقال عن المرحوم بكتيب صغير ترسله هدية الى اهل الفقيد ذكرى لهذا الاحتفال،فمن من الهيئات المسلمة الفلسطينية قامت وقعدت للحادث الذي جرى ، اي نادفيها فكر بان يكرم الفقيد في مماته تعويضاً عن الاهانة التي لحقته في حياته من جراء ذلك الموت الفظيع

؟ ؟ ؟

من الامثال السائرة : ان السكوت هو علامة الرضى فصمت كبار الفلسطينيين المسلمين عن تكريم الراحل وعدم ردعهم بعض القوم الجهلة عن اثارتهم للخواطر ومراعاتهم لتلك الجرائد التي تنفث سمها الزعاف في قلوب الفلسطينيين هي برهان واضح على رضاهم عن الحالة الحاضرة

ابعد كل هذا نطلب الاستقلال ونجاهد في سبيل الاستقلال ويطلب منا ان نموت في سبيل الاستقلال ·

للعراقيين فقط الذين هم جزء كبير من العرب يحق الاستقلال هم وحدهم الذين يجب عليهم ان يكونوا قادة القوم الى سواء السبيل العراقيون وحدهم يحافظون كل المحافظة على من اوصاهم بهم النبي العربي الكريم ولتجدن اقربهم مودة الخ ··· العراقيون وحدهم يعرفون من اين تؤكل الكتف · العراقيون وحدهم يعرفون ان يقدروا الرجال قدرهم

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالعراق فلاح

فنحن اصحاب جريدة الزهور واسرة الفقيد ومناصرو جريدة الزهور الوطنية بكل معنى الكلمة نهدي العراقيين العرب الصميم عواطف شكرنا وامتناننا مقدرين لهم مجهوداتهم العظيمة في سبيل الوطنية وانا لعازمون ان نتخذهم نبراساً يضيء امامنا ظلمات السياسة فتمهد لنا العقبات الحائلة بين النجاح وبيننا

وبكل جرأة اقول اننا نشكرهم بلسان عموم آل فلسطين ولو يأبى علينا بعضهم هذه النيابة · والسلام على من اتبع الهدى

ليس الانفصال خيانة

بحت اصوات القوم من كلتا الملتين وهم ينادون على المكشوف اياكم من الانفصال احترسوا من الانفصال لاحياة بالانفصال ، تخسر القضية الوطنية بالانفصال

هلل بنو اسرائيل وكبروا لما شعروا بحركة الانفصال وظنوا انهم قد فازوا بالقدح المعلى وانتصروا في معترك السياسة

فلا اولئك ولا هؤلاء قد بلغ احدهم مرامه · ظن المسلمون وبعض المسيحيين ان الانفصال عمن يشتغلون بالقضية الوطنية هو اتحاد مع اليهود وقد صرحوا عن ذلك غير مرة باحاديث عمومية وخصوصية

ولكنهم لسوء الحظ لم يزكنوا ولم يفهموا اننا لا نعرف للجناية معنى ولدنا على الامانة ، ربينا في الامانة ، ونموت فيها

شعارنا منذ يوم سمينا مسيحيين التضحية في سبيل الخير العام شرائعنا تأمرنا بذلك ، مؤسس ديننا هو عنوان التضحية ، خلفاؤه في كل اقطار المعمور لا يعيشون الا بالتضحية ، ولا يتلذذون الا بالتضحية ، راجعوا التواريخ وانظروا واعجبوا بما ضحاه المسيحيون الذين يفتخرون بان ضحاياهم كانت فداء الدين ، فداء الوطن ، واي ضحية اجمل وأسمى من هذه الضحية · ايها القوم ، بالانفصال لا نخون وطننا وبلادنا ، لكم فيها مكان كبير مقدس يجله كل عربي ونحن لنا امكنة كثيرة لا تعد ولا تحصى فلا يمكن ان نضحي هذه الاماكن المقدسة اكراماً للعيون السوداء والزرقاء والعسليات

لا تخشوا يا قوم من الانفصال ولا تفهموه بالمعنى الذي تريدونه ، ومن كان تحت ابطه مسلة تنخزه كما قال المثل من اول الاحتلال الى اليوم من هم السماسرة ؟ من هم المقربون الى الشركات اليهودية ؟ من هم الذين يتجولون في المدن والقرى ويهيئون العرائض وينظمون الاستدعاآت ليبيعوا البلاد لقاء بعض دريهمات لا تشفي غمة ولا تروي غلة واذا وجد منا واحد فيوجد من الجهة الثانية مئة ·

كفى يا قوم تضليلا للشعب الامي البسيط ، كفاكم ذر الرماد على عيونه ، كفاكم يا زعماء ان تخيلوا على ظهور الشعب البسيط ، ضعوا ايديكم بالماء الباردة ولا تهابوا الخيانة ، كونوا انتم جميعكم متضامنين متحدين ولا تخشوا ضيراً

اننا نريد ان نشتغل على حدة لاننا اشتغلنا معكم ولكن لسوء الحظ كنا مسيرين لا مخيرين واظن انه اذا وجدت قوتان تشتغل كل واحدة على انفراد ينتج عن ذلك نتيجة مرضيه ويكون النجاح مكفولا ومضمونا ومن يعش يره ·

العربية المتألمه

خرجت يوماً الى البرية طلباً للراحة وتخلصاً من ضوضاء البلدة فاوصلتني خطواتي الى صخرة اعتدت ان اجلس عليها وما هي الا هنيهة حتى غلبني النعاس فاذا بي ارى عجوزاً كلها هيبة ووقار تظهر على وجهها علامات الحزن والكآبة فاحزنني منظرها ودفعتني الشفقة الى سؤالها عما حل بها وعمن هي

وقفت امامها فحدجتني ببصرها والدمع ينفطر اسلاكه فينتثر دراً يختفي في تجعدات وجهها ، نفرت مني فقلت أمن آدمي تنفرين ؟ قالت هو ذاك ؟ ولو لم تكن آدمياً لما نفرت منك · الم تذكر قول الشاعر :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير ؟ ؟

الا تذكر ذاك ؟ قلت لها اذكره ولن انساه قالت اذن لا تلمني اذا نفرت وخفت انا ما بكيت الا لان آدمياً مد يده الاثيمة الى قلبي وادماه لذا تراني في وحدتي اندب سوء حظي ابكي في كهفي متمنية من الله ان يمسخ البشر وحوشاً لعلهم يشعرون بالرحمة والانسانية ، قلت لها اما تخافين من الوحدة والوحوش ؟ قالت ان لي بالوحدة سلوانا وان لي بعواء الذئاب تعزية فلا خوف علي منها ما دمت آمنة من البشر بين ، دعني في وحدتي اسكب دمعاً يبرد ما في فؤادي من نيران اللوعة يا بني ؟ قلت لها من انت وما خطبك ؟ قالت انا الامة العربية جنى علي ابنائي فمزقوا فؤادي بعدم اتفاقهم وفتتوا قلبي بانشقاقهم الدائم ، فبالله عليك يا بني دعني ابكي ابنائي فان في البكاء تعزية اذا فقدت التعزية ان في الحزن شفاء للقلب الجريح ، قالت هذا وعادت الى البكاء ثم قالت ان كنت مخلصاً فاخبر ابنائي بحالتي لعلهم يخجلون من انفسهم قالت هذا وتوارت عني في ظلمات الكهف باكية واذا بي اشعر بقشعريرة تدب في اعضائي فقمت والليل قد ارخى سدوله وقلت والله انى ناشر رؤياي في جريدة الزهور الحزينة لعل القوم يسمعون

اسحق مشبني
طالب الصف التحضيري
الاول بمدرسة السلط
اللاتينيـة

ما تقوله الصحف

« ما جاء في جريدة التقدم »

عواقب مقتل الصحافي الفلسطيني

لقد احدث مصرع المرحوم جميل البحري صاحب جريدة الزهور التي تصدر في حيفا خرقاً كبيراً في الاتحاد الاسلامي المسيحي بفلسطين لا يزال يتسع بالرغم مما يبذل من المجهودات والمساعي لترقيعه · فقد كان السبب الذي ادى الى وقوع هذه الفاجعة ذات صبغة دينية اذ كان خلافاً على ملكية ارض بين المسلمين واحدى طوائف المسيحيين · على انه كان من الممكن ان نحسب هذه الحادثة فردية وان يمحى الاثر السيء الذي تركته لو تداركها العقلاء بما ينبغي من الاخلاص والحزم والحكمة وحسن السياسة · ولكن مما يؤسف له ان مساعي العقلاء هناك ـ والعقلاء قلال في هذه البلاد الشرقية الشقية ـ قد افسدتها اعمال الكثيرين ممن تغلب في نفوسهم روح التعصب على كل عاطفة اخرى فكان ذلك سبباً لاتساع الخرق على الراقع ·

وقد نشرت جريدة الزهور نفسها التي استأنف اصدارها السيد حنا بحري شقيق منشئها المتوفي مقالة عن لسان احد وجهاء المسيحيين هناك تتضمن الاسباب التي تحمل على اساءة الظن وعدم اعتبار الحادثة فردية · ومن تلك الاسباب : انه عند قتل المرحوم جميل بحري لم تشترك هيئة رسمية من الهيئات الاسلامية بالتعزية وان جريدة اليرموك التي صدرت خصوصاً للدفاع عن المتهمين بعد ان بقيت زمناً طويلا محتجبة قد اشترك في الانفاق عليها هيئة معروفة · ومن تلك الاسباب المظاهرات التي جرت بعد اخلاء سبيل المتهمين بالتحريض والاجتماعات التي تعقد وتلقى فيها الخطب النارية في الطعن على المسيحيين وتصفيق الحاضرين لتلك الخطب ومتابعة بعض وجهاء المسلمين وعقلائهم للقضية وملازمتهم للمتهمين اثناء التحقيق وارسال وفود لاجل زيارتهم وتطييب خاطرهم في السجون ·· ذلك ما ذكره الوجيه المسيحي في كلامه ومن هذا الكلام وغيره مما تنشره جريدة الزهور وبعض الجرائد المسيحية في فلسطين من رسائل ومقالات يستدل على روح الاستياء والجفاء والموجدة السائدة على الافكار هناك ·

وقد زاد في الطين بلة ما كان من اقدام احد الشبان المسيحيين على التعرض لصاحب جريدة الصراط وضربه اياه · وقد اعتبر هذا العمل من قبيل الانتقام والاخذ بالثار فارتفعت اصوات المسلمين بالاستنكار وتساقطت برقيات الاحتجاج كالغيث المدرار وكان ذلك ايضاً من العوامل على زيادة النفور اذ اكبر المسيحيون ان ينكر المسلمون الاعتداء على واحد منهم بالضرب ويحتجوا هذا الاحتجاج الشديد في حين انهم لم يظهروا مثل هذه الحمية في مقتل احد المسيحيين · وليس فى ذلك ما يدل على قوة التضامن والاتحاد بين المسلمين والمسيحيين ولا على الاخلاص التام في الدفاع عن القضية الوطنية ·

ومن البديهي ان هذه الحالة السيئة التي نشأت عن تلك الحادثه المشؤومة قد سرت كثيراً خصوم القضية الوطنية الفلسطينية · فقد فسحت مجالا واسعاً لشتى الاقاويل واطلقت الالسنة بالطعن على الاتفاق الاسلامي المسيحي واخذ الصهيونيون يشتمون بالمسيحيين لانضمامهم الى المسلمين والسير معهم يداً بيد في القضية الوطنية

تلك هي النتائج التي نجمت عن مقتل الصحافي الفلسطيني المسيحي وقد تهامل القوم في تدارك الحادثة حال وقوعها ومعالجتها بما ينبغي من الحكمة والبصيرة وقد اصبحت الحالة الآن تحتاج الى مجهودات خارقة لرتق الفتق وترقيع الخرق واعادة مياه الصفاء الى مجاريها فهل يوفق القوم الى ذلك ؟

بريد البلاد العربية

العراق في جهاد

السخط والهياج في العراق . وفود الجهات . وفد صحفي لبث الدعاية الى حزب الحكومة . الحكم على الشباب المعتقلين . مصادمات مع الشرطة . اطلاق سراح المعتقلين الثلاثة

رسالة **بغداد** في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ لمراسل الزهور الخاص

السخط والهياج في العراق

استعدت الحكومة استعداداً عظيما لقدوم الملك فيصل من اوروبا فنصبت لها طواق النصر وزينت هذه الاطواق بالاعلام العراقية وبالانوار الكهربائية وقبل قدوم الملك بليلة واحدة حطمت احد اطواق النصر يد مجهولة مما تعذر على الحكومة ارجاعه على ما كان عليه من انتظام ولم يكتف الذي حطم طاق النصر بهدم الطاق بل انه سرق بندقية الحارس الذي توكل بحراسة الطاق فاعتقلت الشرطة الحارس ولا يزال رهن التحقيق والتوقيف

وفي اليوم المعين شرف الملك فيصل على متن طيارة بريطانية تخف لاستقباله الوزراء وطالبو النيابة ومما يلفت النظر بوضع الاستغراب ان متصرفي الالوية ارادوا ان يخدعوا رؤساء العشائر واشراف الالوية ليجلبوهم الى العاصمة كوفود لاستقبال الملك . فان الرؤساء أبت مروءتهم ان ينصاعوا الى غايات ومقاصد المتصرفين فاضطر هؤلاء رجال الادارة ان يستصحبوا معهم من اوباش الالوية والقرى باسم الوفود

لقد شرف العاصمة الملك ووصلها فاستقبله الوزراء وصافحهم ثم ركب السيارة مع جلالة اخيه الملك علي وساروا نحو البلاط وخلفهم سيارات المستقبلين وكان الاهلين مستعدين على تظاهرة حيث وقفوا صفوفاً مزدحمة من مطار الطيران في ام المظام حتى البلاط . فهتف الشعب (ليسقط الملك . ليسقط الاستبداد . لتسقط المعاهدة . لتسقط الوزارة)

فهجمت الشرطة على الاهلين ببنادقها ولكثرة الازدحام لم تعثر على احد من المنادين بل فرقت المجتمعين ودامت معركة بين الاهلين والشرطة لعبت فيه الحجارة والعصي دوراً خطيراً انما لم يصب احد باذى الاقليل من الناس والشرطة وكنت تلك الساعة بين المتجمهرين كصحفي متجنب عن كثا يزاحمني فلاحظت على وجه صاحب الجلالة آثار الالم والاستياء مما يجري

وفود الجهات

قابلت جلالته وفود الجهات الذين هم كما ذكرت من عامة الناس فكان يستقبل جلالته كل وفد على حدة ومن جملة الوفود وفد لواء الديوانية وكنت حاضراً معهم عندما حظوا بالمثول بين يدي جلالته وكان هذا الوفد مؤلف من عامة الناس وقد احتفى بهم جلالته اكثر من الوفود الذين قابلوه وخطب فيهم قائلاً

« ان الديوانية مهد الثورة العراقية ورجال الديوانية هم الرجال الذين اعتمد عليهم في الملمات وانا اعتقد فيهم كل اخلاص لان ذلك البلد كعبة العراق ومفخر ثورته في ترقية البلاد المقدسة فانا ارحب بكم ايها السادة وآمالي كبيرة في مساعدتكم لحكومتنا »

هذا ما قاله جلالته للوفد وهو يظن انه يخاطب زعماء الديوانية في حين ان الزعماء المذكورون يظهرون اليوم اشد الاستياء من الحكومة الحاضرة ويتحفزون بين آونة واخرى لمقاومات غير مشروعة قانونا

وفد صحفي

لبث الدعاية الى حزب الحكومة

عزمت وزارة نوري السعيد على ارسال الصحفي المذبذب السيد ابراهيم حلمي العمر صاحب جريدة لسان العرب المحتجبة والموظف الحالي بديوان مجلس الوزراء ليطوف البلاد العربية ويبث الدعاية لرجال الاستعمار واذنابهم وخونة هذه الامة البائسة ويعتقد عرب العراق ان يلاقي هذا الوفد ما عرف به رجال الصحافة العربية من التذبذب في شخصية الموفد

الحكم على الشباب المعتقلين

حكمت محكمة جزاء بغداد برآسة الحاكم السيد شهاب الدين الكيلاني على شبابنا الابطال كما يلي :

حكم على عبدقادر اسماعيل افندي وخليل افندي كنه ومحمد يونس السبعاوي وجميل افندي عبد الوهاب والسيد فائق افندي السامرائي بالسجن الشديد لمدة ستة اشهر وحكمت على كل من سليم زلوف واحمد قاسم راجي بالسجن الشديد لمدة ثلاثة اشهر وعلى مجيد افندي حسن مدير مطبعة الاداب بالسجن الشديد لمدة شهرين وغلق المطبعة لمدة اربعة اشهر وقد برأت ساحة كل من الاستاذ حسين افندي الجميل وعمر خلوص افندي صاحب جريدة الدوية

وقد ابتسم شبابنا الابطال قرة عين الشعب العراقي المحكوم عليهم ابتسامة الهزء والسخرية بالحكم والحاكم والمحكمة وخرجوا غير حافلين بما يصيبهم من ارهاق في سبيل العروبة وفي سبيل الوطن

مصادمات مع الشرطة

وقد هاج الرأي العام على اثر صدور الحكم واقيمت مظاهرة كبيرة واضرب الطلبة عن الدروس واقفلت شوارع بغداد ووقعت مصادمات عنيفة بين رجال الشرطة والاهلين ادت الى جرح عدد اشخاص من الاهلين ومن رجال الشرطة

اطلاق سراح المعتقلين الثلاثة

وقد اطلق حضرة الحاكم العادل عبد العزيز الخياط سراح الثلاثة الذين اعتقلوا من اجل التصفيق والهتاف بحياة الشعب بكفالة قدرها الف روبية لكل من الاستاذ الاديب سعيد افندي السامرائي صاحب جريدة الشباب والوطني الجريء مكي افندي الاشتري وشاعر الشباب كمال افندي نصرت وتعين يوم ٢٨ تشرين الاول لمحاكمتهم

بيان الدكتور شيلز

الى الامة الفلسطينية

نثبت فيما يلي البيان الذي اذاعه جناب الدكتور شيلز على الصحافيين اثناء اجتماعه بهم مساء يوم الاحد في ١٢ الجاري وقد جئنا في الزهور السابق على مقابلة جنابه لهم وعلى زيارته للبلدية وما جرى فيها من تبادل الكلام بين جنابه وسعادة رئيس البلدية بالتفصيل ووعدنا بارجاء نشر البيان الى عدد آخر « الزهور »

ارغب قبل مغادرتي هذا البلد ان اعرب - بواسطة تكرم الصحافة - عن السرور واللذة اللذين تمتعت بهما اثناء زيارتي لارض فلسطين التاريخية المقدسة

لقد سارت السياسة البريطانية منذ عهد طويل على قاعدة واحدة وهي ان الوزراء المسؤولين عن شؤون ما وراء البحار يجب عليهم بقدر المستطاع ان يحصلوا على معلومات صحيحة ليتمكنوا من ادراك الصعوبات التي تتعرض لها الحكومات المحلية وفهم ما قد يعرض عليهم من تلك الحكومات

واتباعاً لهذا المبدأ كانت زيارتي وليس لها بعد ذلك اي غرض خاص

لقد ظلت فلسطين خمسة عشر شهراً وهي تسبب القلق لحكومة جلالة الملك فبذلت الكثير من وقتها لدرس المشاكل الفلسطينية

واعربت حكومة جلالته في مناسبات عدة عن انها تقبل الانتداب التام بلا مراوغة وتقبل ما يتضمنه الانتداب من الالتزامات وهي تعتقد مع معرفتها بالصعاب القائمة انه في الامكان تنفيذ الانتداب بانصاف وعدل يتساوى فيهما الجميع

وتنوي الحكومة ان تستمر على تنفيذ كل ما اخذته على عاتقها من العهود والالتزامات واذا تركنا المسألة الدستورية جانباً فان الصعوبتين الاساسيتين هما « المهاجرة » و « تسوية الاراضي » فان الطريقة التي اتبعت فيهما الى الآن قوبلت بانتقاد شديد من الهيئات المعارضة واوصت لجنة « شو » في تقريرها باعادة النظر في هاتين المسألتين ووضعهما على اساس علمي ثابت

واستجابت الحكومة لهذا النصح في الحال فارسلت السر جون هوب سمبسون المعترف بخبرته في مثل هذه المسائل وذلك لكي يقوم بدرس دقيق للمعضلة كلها

ويسرني ان يكون اخلاصه ومقدرته على العمل قد عرفا هنا اثناء وجوده كما يسرني ان تقريره الذي سيذاع قريباً يرتقبه الجميع بشغف وامل كبيرين

وستذاع ايضاً الاسس التي ستسير عليها حكومة جلالته في المستقبل

اما التفاصيل فستكون في الوقت المناسب ولن اشك في ان اراء كل طائفة من السكان سينظر اليها وآمل من الآن فصاعداً ان نهتم قليلا بالجدل السياسي ونهتم كثيراً بالمصالح الاقتصادية والاجتماعية

انني قوبلت باعظم مظاهر التكريم اينما حللت (؟) وتيسر لي الاجتماع باناس ذوي آراء مختلفة سمعتها كلها وتحدثت احاديث ودية مع زعماء من العرب واليهود ومع مندوبين عن الفريقين يمثلون البلديات والاعمال التجارية

ولقد زرت المدن والقرى العربية وتأثرت من صبر الفلاح على الكد والعمل واعجبت بالتحسينات التي ادخلت على طرق الزراعة والتي كانت تكون اعظم مما هي لو كانت هنالك موارد اخرى

وزرت المستعمرات اليهودية قديمها وحديثها فاعجبت بمذهبها الخيالي التصوري وبما نالته من رقي

ورأيت ايضاً المدينة اليهودية الناجحة « تل ابيب » حيث تتقدم الصناعات التي لم تكن معروفة قبلاً في فلسطين

وسمعت ايضاً آراء رجال عديدين يمثلون الطوائف المختلفة ويسرني ان يكون عدد المتفائلين في جميع الجهات اعظم بكثير من عدد الذين يرتكنون في تفهم كنه المسألة الفلسطينية على ما تكتبه الصحف

وليس من مساعدة للتقريب بين الفريقين اعظم من ان تجنح الصحف عن التطرف الى الاعتدال

ولقد اوذيت فلسطين كثيراً من التشهير بها ومن ان اسمها تردده الصحف كثيراً . وهنا في فلسطين قوى هامة تستطيع العمل في سبيل السلام وآمل ان تتاح لاصحاب القوى الفرصة لذلك فان الصلح يمكننا من ان نضمن لفلسطين احتياجاتها الحقيقية وهي السكنى الطيبة ومنع الامراض وتعليم كل طفل في البلاد ان الحكومات وحدها لا تؤثر في مقدرات البلدان وفي فلسطين لا يخرج الامر عن ذلك فان على الفلسطينيين انفسهم يتوقف مصير فلسطين

ولا يمكن ان يسود السلام الا اذا سادت نوايا الحسنة والصبر وسعة الصدر وآمل ان يتمكن جميع من يهمهم الامر من ان يشتغلوا معاً بهذه الروح فاذا استطاعوا ذلك فلا خوف لدي من النتيجة

يوم الجميل في حيفا والعراق

في حيفا

كنا اثبتنا في عددنا الاسبق عما نقرر اقامته من الحفلات لشهيدنا العزيز يوم الاحد في **١٩** الجاري ان كان قبل الظهر او بعده · والان نثبت مقرارات جمية الرابطة الادبية بهذا الخصوص

اولاً قبل الظهر

قداس وجناز

يحتفل سيادة الزعيم الاكبر المطران غريغوريوس حجار رئيس اساقفة عكاو حيفا والناصرة وسائر الجليل بقداس وجناز حافلين راحة لنفس شهيدنا « الجميل » يعاونه فيهما حضرات السادة الاحبار سيادة المطران اثناسيوس خرياطي رئيس اساقفة صيدا وسيادة المطران مكسيموس صائغ رئيس اساقفة صور وسيادة المطران افتيموس يوا كيم رئيس اساقفة زحلة وسيادة المطران كليمنضوس معلوف رئيس اساقفة جديدة مرجعيون الذين حضروا خصيصاً لحضور حفلة الاربعين التأبينية لشهيدنا الحبيب مع سيادة راعينا الموقر وسيادة المطران كلاذيون رئيس اساقفة حيفا وعكا الروم الارثوذكس·

يخرج موكب سير الجنازة الصامتة من الكنيسة الساعة الحادية عشرة ونصف قبل الظهر - اي بعد القداس والجناز الذين يقامان خصيصاً راحة لنفس الشهيد الكبير - يتقدمه قواسة السادة الاحبار ثم بعض فرق كشافة حيفا ثم الجمعيات وفي وسطهم حملة الاكاليل ثم رسم الشهيد مجلل بالسواد ثم الكهنة ثم آل الشهيد ثم الشعب الحيفاوي · فيسير هكذا الى حيث الضريح الكريم وهناك يضعون اكاليل الزهور و ينثر شقيق الشهيد الزهور على رمس شقيقه ثم يقف الجميع دقيقتان حداداً ثم صلاة الجناز و بعدها تنفض الحفلة و يذهب الجميع كل الى بيته

ثانياً : بعد الظهر

تبتدئ الحفلة بعد الظهر الساعة الثانية والنصف · فيرفع الستار عن رسم شهيدنا الكبير ثم يقف الجميع دقيقتان حداداً ثم يفتتح الحفلة كاتب سر الجمعية الاديب الياس حداد ويجلس بجانب منصة الخطابة يتسلم كل ما يلقى من الخطب والقصائد ثم يقدم الراثين كل بدوره الاديب خليل حجار ثم يختم الحفلة سيادة زعيم حيفا الاكبر

في العراق

كنا اتينا في احد اعدادنا الماضية على ما حمله الينا بريد العراق من تعزية الشبيبة العراقية الينا بمصرع « جميلنا » الحبيب واعلامنا عن عزمهم على اقامة حفلة تأبينية له لما له من الجهاد الحقيقي في سبيل البلاد العربية واليوم نأتي على ماحمله الينا بريد تلك الديار من قرارات الشبيبة بخصوص حفلة التأبين وهي اولاً : تاليف لجنة باسم لجنة حفلة تأبين فقيد الصحافة والبلاد العربية الشهيد المرحوم جميل البحري

ثانياً : اقامة الحفلة يوم السبت في ٢٥ الجاري ثالثا : طلب من اهل الشهيد ارسال صورته لتتصدر الحفلة و بعدها تحفظ اثراً خالداً في نادي الحزب الوطني · رابعاً : طبع كراس باسم الشهيد يصدر برسمه و ينشر فيه جميع ما يقال في الحفلة من القصائد والخطب · خامساً طلب من اخ الشهيد ارسال خطاب باسم عائلته يلقى في الحفلة · وقد نفذت هذه القرارات واصبحت في حيز العمل

فمنا الى تلك الشبيبة العراقية الناهضة اطيب التحيات واجمل التمنيات سائلين الله ان يأخذ بيدها الى ما فيه كل خير و يوصلها الى ما هي ساعية اليه من الحرية والاستقلال المبرورين

لجنة تحسين بيت لحم

حمل الينا بريد بيت لحم من لجنة تحسينها القائمة الثانية للتبرعات وقد بلغ مجموعها مع القائمة الاولى ٢٩٣ جنيه و ٢٨٠ مل فلسطيني

خالف تعرف

جاءنا من شبيبة ارثوذكسية فى حيفا البرقية التالية

الزهور حيفا

نرجوكم نشر صورة البرقية المرسلة لفخامة الدكتور دراموند شيلز بواسطة فخامة المندوب السامي

نستنكر العريضة المتقدمة لفخامتكم بتواقيع بعض مسيحيي حيفا ونتنصل من البرقية المرسلة للرؤساء الروحيين بتوقيع الشبيبة المسيحية ونعلن برائتنا من الوثيقتين

الشبيبة الارثوذكسية بحيفا

الزهور : لم نكد نستلم هذه البرقية ونقراها حتى اخذتنا الدهشة و بقينا برهة منذهلين من تنصل الشبيبة الارثوذكسية من العرائض التي قدمت لجناب الدكتور شيلز وعدم اقرار اكثرية مسيحيي حيفا باللجنة التنفيذية و بكل وفد يقابل جنابه باسم المسيحيين ولا هيئة موقتة تمثلهم غير الرؤساء الروحيين · فللحال حملنا البرقية واسرعنا الى بعض شباب الارثوذكس ومفكريهم واطلعناهم عليها فما كان اشد اندهاشهم عندما اطلعوا عليها واعلمونا بانهم لا يقرون بهذه البرقية ولا علم لهم بها وما هم الا طوّع لكل ما يقرره و يقومون به من السعي في رفع كيان المسيحيين خصوصاً في حيفا

وما كان اشد اندهاشنا عندما علمنا بان الذين امضوا العرائض التي قدمت الى جناب الدكتور شيلز من الروم الارثوذكس ما يربو على ٢٨٠ امضاء فما قول شبيبة البرقية ؟

الجمعية المسيحية

في حيفا

وزعت في حيفا لوائح انتخاب لتجديد انتخاب هيئة ادارية عاملة للجمعية المسيحية التي تأسست لسنتين مضتا بمناسبة انتهاء مدة الهيئة القديمة وآخر موعد لتمضية اللوائح وتسليمها للهيئة التأسيسية كان مساء يوم السبت (امس) في ١٨ الجاري

رسائل التعازي

الرسائل

جناب الماجد الخواجه حنا البحري وآله الاعزاء عزاهم الله تعالى

نعى الينا البرق الفاجعة التي نزلت ظلماً وغدراً بالجميل العزيز كأنها صاعقة تماماً امتدت من حيفا الينا فاهتز دير المخلص كله مع جميع رهبانه من هولها وشدتها كما اهتزت لذلك حيفا بكل اهلها وكأنه رحمه الله كان في دير المخلص او كان احد رهبانه اذ كلنا جزعنا له وكلنا فجعنا به وشاركناكم بشدة الاسف عليه وعلى شبابه وشهامته وحسن اخلاقه ··· وقدمنا للمخلص صلوات مقرونة بالدموع راحة لنفسه بعد ان ضحى له جسمه وحياته بموت قتل ظالم فنسأله ان يعوض عليه من هذه الحياة الزائلة بحياة باقية افضل واشرف وامجد عنده والله تعالى كما نسأله ان يعزي قلوبكم و يلطف احزانكم بنعمة الصبر على فقده ليكون لكم فضل واجر بذلك عنده تعالى

الاسيف معكم الخوري

دير المخلص ١٢ ايلول ٩٣٠ — قسطنطين الباشا ب م

عزيزي حنا لا عدمته

وما تودون مني ان اكتب اليكم ، وقد حطمت يراعي واعتكفت في داري حزيناً عندما ابلغت خبر مصرع اخينا المحبوب وصديقنا الاعز المبكي على شبابه وادابه الجم المرحوم جميل ··· بلى والله يشهد والملائكة المقربون بان قد ارتج علي وانقلبت افراحي الى اتراح عندما طلعت علينا الصحف بخبر المصرع الدامي

فلا كان صبحك يا يوم السبت « ٦ ايلول سنة ١٩٣٠ » اذ بك فقدنا جوهرة من انقى جواهر اصدقائنا العاملين فاختطفت نفساً كانت مثالاً للفضيلة ومكارم الاخلاق

اي عزيزي حنا المحترم

اطلب منك معذرة لعدم ايفائي هذه الاسطر اذ التأثر والحزن العميق من هول المصاب قد استحوذ علي فرمى بي الى الفراش

عذراً اخي اذا اوجزت في تعزيتي ··· اذ النكبة مشتركة بيننا بل تناولتنا معاً لطفاً ارجو وما عهدي بشخصكم الا ملبياً وتازلا عند امنيتي ان تتقدم بتقبيل يدي سيدتي الوالدة الجليلة ، وابلاغها وشقيقاتكم المصونات ارق عواطفي التي يعجز يراعي عن رسمها ايها الاخوة : ان لكم اسوة حسنة بوفاة النبي العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وقد خاطبه مولاه في كتابه المقدس والخطاب هنا موجه لصحابته رضوان الله عليهم - (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الصالحين) ا·ه

وما اجمل ما قيل : كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوماً على آلة حدباء محمول

اما روح جميل النقية الطاهرة ففي جنة الخلد الذي وصفها الله عز وجل في محكم كتابه بقوله « قطوفها دانية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر موضوعة »

ختاماً تقبلوا احترامي الممتاز سيدي — اخوكم الحزين

بيروت ١٣ ايلول ٩٣٠ — عبد الرحمن محمود الحص

حضرة الاديب الناهض الاستاذ حنا افندي البحري المحترم

سلاماً وتحية و بعد : لقد هلعت قلوب اعضاء حزب النهضة في بيروت لنبأ مصرع شقيقكم الكريم وصديق حزبنا الاعز ، وعدوا موته ونحن في ازمة سياسية خسارة جسيمة في بناء القضية العربية

سيدي : لم تقتصر وفاة اخيكم على عائلة البحري فحسب ، بل تناولت كل وطني بالحزن سيما ومن يعرف اخلاق الفقيد ومزاياه ··· ففي ذمة الله روح جميل البريئة ختاماً ادعوا الله عز وجل ان يلهم والدته واشقائه صبراً على فقد عضدهم الايمن والسلام عليكم اولاً واخراً

باسم اعضاء حزب النهضة

بيروت في ١٢ ايلول ٩٣٠ — الرئيس : حسن اللادقي

حضرة الفاضل الاخ حنا افندي البحري وعائلته الكريمة

بمزيد الاسف تلقيت نبأ وفاة الصديق الكريم المرحوم جميل فاني اشاطركم الاسى على هذه الفاجعة جعلها الله خاتمة احزانكم طالباً للفقيد الرحمة والرضوان ولكم من بعده الصبر والسلوان

الاسيف

مصر في ١٠ - ٩ - ٣٠ — يوسف توما البستاني